

## المجلس 5 من شرح) كتاب التوحيد) | برنامج أصول العلم الرابع

### | الشيخ صالح العصيمي

صالح العصيمي

الحمد لله الذي جعل للعلم اصولا وسهل بها اليه وصولا. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى

الله عليه وعلى اله وصحبه ما بينت اصول العلوم. وسلم عليه وعليهم ما ابرز المنطوق منها والمفهوم - [00:00:00](#)

اما بعد فهذا المجلس الخامس. في شرح الكتاب التاسع من برنامج اصول العلم. في سنته الرابعة ست وثلاثين واربعمئة والف وسبع

وثلاثين واربعمئة والف وهو كتاب التوحيد الذي هو حق الله على العبيد. امام الدعوة الاصلاحية في جزيرة العرب في القرن الثاني

عشر - [00:00:35](#)

الشيخ محمد بن عبد الوهاب بن سليمان التميمي رحمه الله. المتوفى سنة ست ومائتين والف. فقد انتهى بيان الى قوله باب الشفاعة

نعم الله اليكم بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين -

[00:01:01](#)

اللهم اغفر لنا ولشيخنا ولوالديه ولمشايقه ولجميع المسلمين قال امام الدعوة رحمه الله تعالى في كتاب التوحيد باب الشفاعة

مقصود الترجمة بيان برهان اخر من براهين التوحيد بيان برهان اخر من براهين التوحيد - [00:01:27](#)

وهو ملك الله عز وجل للشفاعة وهو ملك الله عز وجل للشفاعة فالشفاعة كلها لله فالشفاعة كلها لله ليس لاحد منها شيء الا باذن الله.

ليس لاحد منها شيء الا باذن الله - [00:01:55](#)

فمالك الشفاعة الذي يشفع عنده هو المستحق للشفاعة فمالك الشفاعة الذي يشفع عنده عنده هو المستحق للعبادة والشافع عند

الله لا يستحق ان يكون معبودا. والشافع عند الله لا يستحق ان يكون معبودا - [00:02:25](#)

مهما بلغ قدره من نبي مرسل او ملك مقرب والشفاعة التي يذكرها المصنفون في الاعتقاد يريدون بها الشفاعة عند الخالق الشفاعة

التي يذكرها المصنفون في الاعتقاد يريدون بها الشفاعة عند الخالق - [00:02:52](#)

اما الشفاعة التي يذكرها الفقهاء فمرادهم الشفاعة عند المخلوق. اما الشفاعة التي يذكرها الفقهاء الشفاعة عند المخلوق فالشفاعة

اصطلاحا عند علماء الاعتقاد هي سؤال الشافعي الله تؤال الشافعي الله حصول نفع للمشفوع له - [00:03:20](#)

حصول الله حصول نفع للمشروع له. وهذا النفع يكون تارة خيرا يوصل اليه وتارة شرا يدفع عنه. وهذا الخير يكون تارة وهذا النفع

يكون تارة خيرا يوصل اليه ويكون تارة اخرى شرا يدفع عنه. نعم - [00:03:50](#)

عليكم قال رحمه الله تعالى وقول الله تعالى ولي ولا شفيع وقوله تعالى قل لله شفاعة جميعا وقوله تعالى من ذا الذي ليشفع عنده الا

بأذنه. وقوله تعالى وكم من ملك في السماوات لا تغني شفاعتهم شيئا - [00:04:21](#)

الا من باب ان يأذن الله لمن يشاء ويرضاه. وقوله تعالى قل ادعوا الذين زعمتم من لا يملكون مثقال ذرة في السماوات ولا في الارض

وما لهم فيهما من شرك وما له منهم من - [00:04:52](#)

ظهير ولا تنفع الشفاعة عباده الا لمن اذن له. قال ابو العباس رحمه الله نفى الله عما سواه كلما يتعلق به المشركون فنفى ان يكون

لغيره ملك او قسط منه. او يكون عونا لله ولم يبق الا الشفاعة - [00:05:12](#)

انها لا تنفع الا لما قال تعالى ولا يشفعون الا لمن ارتضى فهذه الشفاعة التي يظننها المشركون هي منتفية يوم القيامة كما نفاها القرآن.

واخبر النبي صلى الله عليه وسلم انه - [00:05:34](#)

فكيف يسجد لربه ويحمده لبيد الشفاعة اولا ثم يقال له يرفع رأسك وقل اسمع وسل تعطى واشفع تشفع وقال له ابو هريرة رضي الله عنه من اسعد الناس بشفاعتك قال من قال لا اله الا الله خالصا من قلبك فتلك - [00:05:54](#)

شفاعتنا للاخلاص باذن الله ولا تكونوا لمن اشرك بالله وحقيقته ان الله سبحانه هو الذي يتفضل على الاخلاص فيغفر لهم بواسطة دعاء من اذن له ان يشفع ليكرمه وينال المقام المحمود. فالشفاعة التي نفع القرآن - [00:06:14](#)

كان فيها شرك ولهذا اثبت الشفاعة بدري في مواضع وقد بين النبي صلى الله عليه وسلم والاخلاص انتهى كلامه. ذكر المصنف رحمه الله لتحقيق مقصود الترجمة خمسة ادلة. فالدليل اول قوله تعالى وانذر به الذين يخافون ان يحشروا الى ربهم الاية. ودلالته على مقصود الترجمة في - [00:06:34](#)

قوله ليس لهم من دونه ولي ولا شفيع اي يتخوفون ان يردوا على الله اي يخافون ان يردوا على الله فلا يجدوا وليا ناصرا. ولا شفيعا ملتصقا. اي يخافون ان يردوا على الله - [00:07:04](#)

فلا يجدون وليا ناصرا ولا شفيعا ملتصقا. ففيه ابطال شفيع من دون الله عز وجل ففيه ابطال الشفيع من دون الله عز وجل والذي دلت عليه الدلائل ان الشفيع المنفي هو الشفيع المبتدأ بالشفاعة دون اذن الله - [00:07:30](#)

والذي دلت عليه الدلائل ان الشفيع المنفي هو الشفيع المبتدئ بالشفاعة دون اذن الله فالقرآن دل على ان الشفعاء نوعان احدهما شفيع منفي شفيع منفي كمن يبتدئ الشفاعة بلا اذن الله - [00:07:59](#)

والاخر شفيع مثبت كالذي يبتدئ الشفاعة بعد اذن الله فنفي الشفاعة في آيات من القرآن لا يناقض اثباتها في اية اخرى فنفي الشفاعة في آيات من القرآن لا يناقض اثباتها في آيات اخرى - [00:08:31](#)

لاختلاف متعلق النفي والاثبات لاختلاف متعلق النفي والاثبات مثلا قوله تعالى من قبل ان يأتي يوم لا ايش؟ اية البقرة لا خلة لا بيع فيه ولا خلة ولا شفاعة تفاع في قراءتنا حفص شفاعة - [00:09:01](#)

وفي قراءة سبعية شفاعة فتكون لاهون ايش مع مع ان شفاعته تكون نافية للجنس فهذا النفي صحيح ام غير صحيح صحيح قطعاً لانه في القرآن باعتبار متعلق معين وهو الشفيع المنفي كالذي يبتدأ بدون اذن الله - [00:09:31](#)

عز وجل او ان يكون كافرا او اه من الهة الكفار الزائفة او غير ذلك. وهذه قاعدة في كل ما يتوهم تعارضه او تناقضه من القرآن. انه اذا وقع مثبتا تارة ومنفية ومنفية - [00:09:57](#)

تارة اخرى فان متعلق النفي غير متعلق الاثبات مثلا قوله تعالى فلا انساب بينهم يومئذ هذا ايش؟ ينفي وجود خلال الساعة وفي قوله تعالى يوم يفر المرء من اخيه وامه وابيه. ورابطة الاخوة والامومة والابوة هي انساب - [00:10:17](#)

فلا بد ان تعلم ان هذه الاية لا تناقض تلك الاية وان مورد النفي غير مورد الاثبات فالانساب المثبتة هي انساب المعرفة الانساب التي يعرف بها هذا وهذا موجودة. لكن الانساب المنفية هي انساب المنفعة - [00:10:44](#)

المثبتة هي انفاق المعرفة. والمنفية هي انساب المنفعة يعني لا ينفعه لاجل انه ابو الله او اخ له او هي امه. والدليل الثاني قوله تعالى قل لله الشفاعة جميعا دلالة على مقصود الترجمة من وجهين - [00:11:11](#)

احدهما في تقديم ما حقه التأخير في تقديم ما حقه التأخير فاصل الكلام الشفاعة لله. فاصل الكلام الشفاعة لله. وتقديم الجار والمجرور لله يفيد الحصر يفيد الحصر والاخر تأكيد تمام الملك بقوله جميعا. تأكيد - [00:11:36](#)

الملك بقوله جميعا فالاية تدل على ملك الله الكامل على ملك الله الكامل للشفاعة. والدليل الثالث قوله تعالى من ذا الذي يشفع عنده الا باذنه. الاية ودلالته على مقصود الترجمة في قوله - [00:12:07](#)

من ذا الذي يشفع عنده مع قوله الا باذنه اي لا احد يشفع عند الله الا باذن الله اي لا احد يشفع عند الله الا باذن الله. فالاية تجمع من الشفاعة نفيا - [00:12:30](#)

واثباتا فالاية تجمع من الشفاعة نفيا واثباتا فاما اثباتها فاثبات شفيع باذن الله. فاما اثباتها فاثبات شفيع باذن الله ما نفيا فنفي شفيع

ايش؟ دون اذن الله او بغير اذن الله نفي شفيح بغير اذن الله. والدليل - [00:12:53](#)

الرابع قوله تعالى وكف من ملك في السماوات الاية ودلالته على مقصود الترجمة في قوله لا شفاعتهم شيئا. الا من بعد ان يأذن الله لمن يشاء ويرضى فالاية تدل على ان الملائكة المقربين - [00:13:22](#)

مع علو رتبته لا تغني شفاعتهم شيئا من دون الله. ان الملائكة المقربين مع علو مرتبتهم لا تغني شيئا من دون الله وانهم لا يشفعون الا باجتماع المذكور في اخر الاية في قوله - [00:13:47](#)

الا من بعد ان يأذن الله لمن يشاء ويرضى فلا شفاعة عند الله الا باذن الله فلا شفاعة عند الله الا باذن الله ورضاه. وهما شرطا الشفاعة. فالشفاعة لها شرطان الشفاعة عند الله لها شرطان. احدهما اذن الله بصورها من الشافع اذن الله - [00:14:14](#)

بصدورها من الشافعي والاخر رضا الله عن الشافع والمشفوع معا رضا الله عن الشافعي والمشفوع معا فان متعلق الرضا في اية النجم حذف فان متعلق الرضا في اية النجم حذف اي في قوله تعالى وكف من ملك - [00:14:44](#)

في السماوات لا تغني شفاعة شيئا الا من بعد ان يأذن الله لمن يشاء ويرضى ولم يذكر من يتعلم به الرضا ليعم كل من يكون محلا له ليعم كل من يكون محلا له فيندرج في ذلك - [00:15:10](#)

كالرضا عن الشافع والرضا عن المشفوع له. فيندرج في ذلك الرضا عن الشافع والرضا عن المشفوع له. واضح واطح ام غير واضح؟ يعني بعض اهل العلم اذا ذكروا الرضا يقولون الرضا عن - [00:15:30](#)

المشفوع له لكن اية النجم ايش تدل عليه على الاثنين عند من اوظاع العموم في كلام العرب حذف المتعلق من اوظاع العموم في كلام العرب حذف متعلق كهذه الاية فمتعلق الرضا يعني من يقع عليه الرضا محذوف فلم يذكر فيه اهو الشاب - [00:15:51](#)

ام هو المشفوع له؟ فيعم هذا ويعم هذا. واضح؟ طيب لماذا شهر في كلام اهل العلم ان جما غفيرا منهم يقتصرون فيقولون الرضا عن المشفوع له ليش نعم لان الاذن للشافعي - [00:16:16](#)

مشعر بالرضا عنه لان الاذن للشافع مشعر بالرضا عنه فان الله سبحانه وتعالى لما رضي عنه اذن هدينا له هذا وجه استغناء جماعة من اهل العلم عن ذكره والاولى الافصاح به كما وقع في القرآن الكريم. والدليل الخامس قوله تعالى - [00:16:44](#)

قل ادعوا الذين زعمتم من دون الله. الاية والتي بعدها. ودلالاتها على مقصود الترجمة في قوله. ولا الشفاعة عنده الا لمن اذن له ودلالاتها على مقصود الترجمة في قوله ولا تنفع الشفاعة عنده الا لمن اذن له. ففيه اثبات ملك الله - [00:17:07](#)

الشفاعة كلها ففيه اثبات ملك الله الشفاعة كلها وانه لا يشفع احد عنده الا باذنه وانه لا يشفع احد عنده الا باذنه. وذكر المصنف رحمه الله تعالى بعد هذه الاية كلام - [00:17:31](#)

ابن تيمية الحفيد في بيان معناها وهو يقوي المراد الذي سبق ذكره من اثبات في ملك الله للشفاعة. نعم. احسن الله اليكم وصفة الشفاعة المنفية الثالثة صفة الشفاعة المثبتة والرابعة ذكر قوله رحمه الله - [00:17:51](#)

الثانية صفة الشفاعة المنفية وهي الخالية من اذن الله ورضاه وهي الخالية من اذن الله ورضاه ولها نوعان احدهما المنفية عن الشافع المنفية عن الشافع كالمنفية عن الالهة الباطلة. كالمنفية عن الالهة الباطلة انها لا تشفع - [00:18:22](#)

والاخر المنفية عن المشفوع له. المنفية عن المشفوع له. كالمنفية عن الكافر انه لا كالمنفية عن الكافر انه لا يشفع له. وقوله الثالثة صفة الشفاعة المثبتة وهي على اذن الله ورضاه. وهي المشتملة على اذن الله ورضاه. ولها نوعان ايضا - [00:18:52](#)

احدهما الشفاعة المثبتة لاحدهما المثبتة للشافع. المثبتة للشافع كشفاعة محمد صلى الله عليه وسلم كشفاعة محمد صلى الله عليه وسلم والاخر المثبتة للمشفوع له المثبتة للمشفوع له كالشفاعة لاهل الكبائر من هذه الامة كالشفاعة لاهل الكبائر من هذه الامة. نعم. احسن الله اليكم. قال رحمه الله ذكر الرابعة - [00:19:22](#)

الشفاعة الكبرى وهي المقام المحمود الخامسة صفة ما يفعله صلى الله عليه وسلم انه لا يبدأ بالشفاعة بل يسجد فاذا اذن له شفع السادسة من بعض الناس بها قال هنا السادسة من اسعد الناس بها؟ وجوابه - [00:19:59](#)

ما الجواب من قال لا اله الا الله خالص من قلبه. طيب هذا الاسعد بها. طيب الذي لا يقول لا اله الا الله الذي يسعد بهذه الشفاعة ام لا

يعني ما يسعد بها - [00:20:21](#)

ما يقول لا اله الا الله ما يسعد بها طيب هذا في الحديث اسعد يسمونها علماء العربية صيغة صيغة افعل على صيغة تفضيل على زناد افعل يعني وهي تفيد ماذا تفيد صيغة افعال التفضيل - [00:20:42](#)

يعني اشتراك شبيين مع وجود افتراق بينهما في القدر فمثلا هنا السعادة فيه اسعد وفيه فالاسعد من قال لا اله الا الله. معناه من لم يقل لا اله الا الله يكون - [00:21:05](#)

بعيدا هل هذا صحيح لا بنص القرآن غير صحيح فما تنفعهم شفاة الشافعين. اذا ما يكون وجه الحديث هذا ها عبد الله لا اه ايش يعني الان في في دعاء التراويح تسمعون بعض الناس يقول اللهم انت احق - [00:21:24](#)

من عبد احق من عبد. احق شو تصير صيغة افعل التفضيل معناه يعبد الله ويعبد غيره لا لان واحد سألني فيقول ما حكم الان الائمة يقولون اللهم انت احق من عبد. قلت ليس فيها شيء - [00:22:19](#)

قال هذا معناها اثبات ان غير الله يعبد. قلت لا الجواب وتعرفون به هذا الجواب ان هنا احق بمعنى حقيقة يعني اسم فاعل. انت الحقيقة اللهم انت الحقيقة بان تعبد. فيكون قوله هنا في الحديث من اسعد الناس - [00:22:41](#)

بشفاعتك يعني من سعيد الناس بشفاعتك. ففيها اثبات السعادة له ونفيه عن غيره. فاستعذوا شفاة محمد صلى الله عليه وسلم هو من قال لا اله الا الله خالصا من قلبه. ومن لم يقل لا اله الا الله خالصا من قلبه فيكون شقيا لا - [00:23:01](#)

اسعد بها ولذلك علم العربية علمهم لابد من دراسته بفنونه كلها ومن اوعب في علم العربية فهما اوعى في نصوص الشريعة فهما. ومن قصر في العربية قصر في فهم خطاب الشرع وهذا ظاهر للناس كلامهم في معاني الايات او معاني الاحاديث او الفتوى عن مسائل تتعلق بالاوزاع اللغوية - [00:23:21](#)

تجد الخطأ فيها ينشأ من عدم العناية بعلوم العربية فهو لا يعتني بنحوها ولا صرفها ولا بلاغتها ولا بفنونها الاثني عشر ثم يتكلم في مسائل العلم. ثم يقع في امور ويقول لا هذا معروف عند اهل العلم. وهو يغلط على اهل العلم - [00:23:51](#)

العلم له اوضاع مختلفة ليست وضعا واحدا تظنه انت كما تريد وتفهمه. مثل بعض المسائل في صار بعض الناس يظن ان علماء الصرف لابد ان ينصوا على كل صيغة في كل لفظ من افراد العربية - [00:24:11](#)

في معاجم اللغة وعلوم الصرف اريد به وضع القواعد الكلية تضع قواعد كلية مثلا اسم الفاعل اسم المفعول الصفة المشبهة اسم المكان يعني لو جاء واحد وما وجدها في معجم لغوي او في معاجم - [00:24:31](#)

اللغة كلها ما يحكم عليها بالغلط لانها ترجع الى قواعد الصرف نعم اذا خلت من المعاجم وفارقت قواعد الصرف هنا تحكم عليها. واما بدون هذا لا يصح فالكلام في ستيل وستين. فان اوضاع اللغة تدل على هذا وان لم يكن منقولا. سواء - [00:24:48](#)

بهذا او بذلك وللبيان مقام اخر لكن المقصود ان تعرف ان العربية علم مهم وان النقص دخل على كثير من اهل السنة من المتأخرين بنقصهم في معرفة علوم العربية. نعم - [00:25:13](#)

احسن الله اليكم قال رحمه الله والسابعة انا لا الثامنة بيان حقيقتها احسن الله اليكم قال رحمه الله باب قول الله تعالى انك لا تهدي من احببت مقصود الترجمة بيان برهان اخر من براهين التوحيد. بيان برهان اخر من براهين التوحيد. وهو خلوص - [00:25:28](#)

الشفاعة لله وحده. خلوص ملك الشفاعة لله وحده فالفرق بين هذه الترجمة وسابقتها ان الترجمة السابقة في اثبات ملك الله للشفاعة ان الترجمة السابقة في اثبات ملك الله للشفاعة. وهذه الترجمة في تحقيق انفراده وانه - [00:25:58](#)

لا يشاركه احد وهذه الترجمة في تحقيق انفراده وانه لا يشاركه احد. فانه قد يثبت لاحد الملك ويكون له شريك. فانه قد يثبت لاحد الملك ويكون له شريك. فانه قد يثبت لاحد الملك ويكون له شريك. فتلك الترجمة - [00:26:27](#)

في اثبات الملك وهذه الترجمة في نفي الشريك. فتلك الترجمة في اثبات الملك وهذه الترجمة في نفي الشريك في ملك الشفاعة وذلك ببيان ان اعظم الخلق مقاما وذلك ببيان ان اعظم الخلق مقاما - [00:26:47](#)

وافضلهم عند الله وهو محمد صلى الله عليه وسلم لا يقدر على ملك شيء منها. لا يقدر على ملك في شيء منها نعم احسن الله اليكم

قال رحمه الله في الصحيحين ابن المسيب عن ابيه انه قال لما حضرت ابا طالب الوفاة جاءه رسول الله - [00:27:11](#) صلى الله عليه وسلم وعنده عبدالله بن ابي امية وابو جهل فقال له يا عم قل لا اله الا الله كلمة احاد كلمة احاج لك بها عند الله. فقال له اترى - [00:27:35](#)

ملة عبدالمطلب فاعاد عليه النبي صلى الله عليه وسلم فاعاد فكان اخر ما قاله على ملة عبد المطلب فقال النبي صلى الله عليه وسلم عز وجل ما كان للنبي والذين امنوا ان يستغفروا للمشركين. وانزل الله في ابي طالب انك لا - [00:27:51](#) لمن احببت ولكن الله يهدي من يشاء ذكر المصنف رحمه الله لتحقيق مقصود الترجمة دليلين. فالدليل الاول قوله تعالى انك لا تهدي من احببت. الاية ودلالته على مقصود الترجمة في قوله انك لا تهدي من احببت - [00:28:21](#)

نفيا الهداية النبي صلى الله عليه وسلم من احب في الدنيا نفيا الهداية النبي صلى الله عليه وسلم من احب في الدنيا فاذا كان لا يملك له شيئا في الدنيا فاولى الا يملك له شيئا في الاخرة. فاذا كان - [00:28:45](#) لا يملك شيئا له شيئا في الدنيا من الهداية فاولى الا يملك له شيئا في الاخرة من الشفاعة لماذا نفى الملك في الشفاعة او لا من نفية في الدنيا لان الدنيا دار الاملاك المدعاة واما الاخرة فلا ملك فيها الا الله. قال تعالى او ما ملكت ايمانكم - [00:29:10](#)

يعني اين في الدنيا وقال تعالى الملك يومئذ الحق للرحمن في آيات اخرى فالملك يوم القيامة ليس الا لله وحده واما في الدنيا فللخلق املاك الله عز وجل او هم يدعونها زيفا. ولذلك اذا كان لا يملك شيئا في الدنيا فاولى الا يملك شيئا في - [00:29:43](#) الاخرة. طيب هذه الاية قال الله عز وجل فيها انك لا تهدي من احببت يعني محمدا صلى الله عليه وسلم لا يهدي من احب وقال في اية اخرى وانك لتهدي الى صراط مستقيم. فاثبت له - [00:30:09](#)

الهداية طورا ونفاها عنه طورا اخر. فهاتان الايتان متعارضتان ام لا؟ الجواب لا قطعاً هذا كل جواب قطعاً. اذا جعلك تقول لا ما مأخذه القاعدة التي ذكرناها اختلاف مورد النفي والاثبات هذي قاعدة عظيمة في فهم القرآن انه اذا وقع تعارض - [00:30:26](#) متوهم بين نفي واثبات فاعلم ان مولد النفي غير مولد الاثبات. طيب في هاتين الايتين ما المولد نفيا واثباتا ايوه يعني يعني ما المنفي عنه يعني قريب من المعنى يقال ان الهداية المثبتة للنبي صلى الله عليه وسلم هي هداية الدلالة والارشاد - [00:30:54](#) واما الهداية المنفية عنه فهي هداية التوفيق والالهام. فالنبي صلى الله عليه وسلم وغيره من دعاة الحق يملكون هداية يدلون بها ويرشدون الخلق. لكنهم لا يملكون هداية اخرى وهي هداية التوفيق - [00:31:53](#)

وللهم هي لله وحده. والدليل الثاني حديث المسيب بن حزم. حديث المسيب بن حزم رضي الله عنه وعن ابيه والد سعيد وكان سعيد من كبار التابعين واما ابوه وجدته فصحابيان انه قال - [00:32:13](#)

لما حضرت ابا طالب للوفاة الحديث متفق عليه. ودلالته على مقصود الترجمة في كون قصة المذكورة في الحديث سببا لنزول الاية في كون القصة المذكورة في الحديث سببا لنزول الاية - [00:32:33](#) وسبب نزول الاية يعين على فهمها. سبب نزول الاية يعين على فهمها. ذكره ابن تيمية العبيد وغيرهم. فما ذكر انفا في معنى الاية يذكر مثله في معنى الحديث. فما ذكر انفا في معنى الاية - [00:32:53](#)

يذكر مثله في معنى الحديث. نعم احسن الله اليكم قال رحمه الله في مسائل الاولى تفسير قوله انك لا تهدي من احببت ولكن الله يهدي من يشاء الاية والثانية تفسير قوله ما كان للنبي والذين امنوا ان يستغفروا للمشركين ولو كانوا اولي قربى من بعد ما -

[00:33:13](#)

وبين لهم انهم اصحاب الجحيم الثالثة وهي المسألة الكبيرة تفسير قوله قل لا اله الا الله بخلاف ما عليه من يدعي العلم الرابعة ان ابا جهل ومن معه يعرفون مراد النبي صلى الله عليه وسلم اذا قال للرجل قل لا اله الا الله فقبح الله - [00:33:39](#) اللهم لا بوجاء نعلم منه باصل الاسلام. قوله رحمه الله الرابعة ان ابا جهل ومن معه يعرفون مراد النبي صلى الله عليه وسلم اذا قال للرجل قل لا اله الا الله فقبح الله من ابو جهل اعلم منه باصل الاسلام. اي يعلمون ان - [00:34:01](#) وعد النبي صلى الله عليه وسلم من قولها ان تقال مع اعتقاد جازم وعمل لازم اي انهم يعلمون ان مراد النبي صلى الله عليه وسلم من

قولها هو قولها مع اعتقاد جازم وعمل لازم - [00:34:21](#)

فليس المراد اللفظ المجرد فليس المراد اللفظ المجرد ولهذا لما قال له ابو جهل وايبك عشر كلمات يعني نعطيك عشر كلمات النبي صلى الله عليه وسلم قال اريد منكم كلمة واحدة قال - [00:34:41](#)

ايبك عشر كلمات فقال قولوا لا اله الا الله. قال ابو جهل الا هذه لماذا قال ابو جهل الله هذه نعم لانه يعلم انه سيبتل دين ابائه واجداده الدين الذي هم عليه. لان دينهم ان من يتوجه اليه وتتعلق به القلوب - [00:35:00](#)

ويرجى ويلتمس ليس واحدا. بل الهة متعددة. فلماذا قالوا اجعل الالهة الها واحدا هذا شيء عجاب فهم لم يستنكروا عن النبي صلى الله عليه وسلم ان يجعل ربا واحدا يخلق ويرزق ويملك فهذا - [00:35:27](#)

مما يسلمون به لكنهم استغربوا ان يجعل من يتوجه اليه بالتعظيم والتعلق والتقرب والرجاء واحدا. فهم عندهم لكل مطلوب اله فانكروا ذلك على النبي صلى الله عليه وسلم. وهؤلاء اعرف بالاسلام ممن يقول لا اله الا الله ويذبح لغير الله. او يقول لا اله الا الله -

[00:35:47](#)

اه وينظر لغير الله او يقول لا اله الا الله يستغيث بغير الله سبحانه وتعالى هذا ما عرف من لا اله الا الله تجده يقول ان هؤلاء يصومون ويصلون ويؤذنون - [00:36:17](#)

يعني تجدهم في مساجدهم يقول الله اكبر الله اكبر ويكبرون اشهد ان لا اله الا الله محمد رسول الله. ثم بعد ذلك تجدهم في عباداتهم يتوجهون الى غير الله سبحانه وتعالى. يعني اذا اصابهم كرب ذهبوا الى الولي الفلاني. وتعلقوا باستار قبره - [00:36:34](#)

وبكوا وتضرعوا ونذروا ووظعوا الاموال هؤلاء لا يعرفون لا اله الا الله والامر كما ذكر الشيخ عبد اللطيف بن عبد الرحمن بن حسن وتلميذه سليمان بن سحمان ان الاولين من المشركين عرفوا معنى لا اله الا الله - [00:36:54](#)

لفظا ومعنى. واما المتأخرون من المشركين فاقروا بها لفظا ووجدوها معنى نعم. احسن الله عليكم قال رحمه الله الخامسة جده صلى الله عليه وسلم ومبالغته في اسلام عمه السادسة الرد على من زعم اسلام عبدالمطلب واسلافه السابعة كونه صلى الله عليه وسلم

استغفر له فلم يغفر له - [00:37:14](#)

نهى عن ذلك الثامنة مضره اصحاب السوء على الانسان التاسعة مضره تعظيم الاسلاف والاكابر قوله رحمه الله التاسعة وفي تعظيم الاسلاف والاكابر اي اذا جعل قولهم حجة يرجع اليها عند التنازع. اي اذا جعل - [00:37:41](#)

قولهم حجة يرجع اليها عند التنازع. دون الرجوع الى حكم الله وحكم رسوله صلى الله عليه وسلم. دون الرجوع الى حكم الله وحكم رسوله صلى الله عليه وسلم فهذا محل ضرر تعظيم الاسلاف والاكابر. فهذا محل ضرر تعظيم الاسلاف والاكابر - [00:38:06](#)

فان خلا منه فالاصل في الاسلام الاقتداء بالاسلاف والاكابر. فان خلى منه فالاصل في اسلام الاقتداء بالاسلاف والاكابر هذا اصل من اصول الشريعة. قال تعالى اولئك الذين هدى الله فبهداهم - [00:38:36](#)

هذا في آيات واحاديث كثيرة ان هذه الشريعة مبنية على اقتداء من تأخر لمن مضى من لا في واكابر اهل زمانه وانما يتخوف الضرر اذا ترك القرآن والسنة لاجل احد من الاسلاف او الاكابر - [00:38:56](#)

مثلا لو انسان ترك قول الرسول صلى الله عليه وسلم في مسألة يظهر فيها غلط احد الائمة المتبوعين كابي حنيفة او او مالك او الشافعي او احمد ظهورا غير ملتبس - [00:39:22](#)

فهذا اذا تركها اذا اذا اخذ بها وقال انا اتبع فلان او اتبع فلان ولا اعدل به احدا. فهنا يكون وجود وجود المضره وجود المضره تكون هنا مع ظهور حكم الشريعة في كلام الله او كلام النبي صلى الله عليه وسلم. واما اذا خلا منه - [00:39:41](#)

فالاصل ان تقتدي بالاسلاف والاكابر الاسلام من مضى من هذه الامة طبقة بعد طبقة واحقهم باسم السلف هم الصحابة والتابعون واتباع التابعين ثم من سار بعدهم على طريقتهم ينسب اليهم فيقال فلان على طريقة السلف او فلان - [00:40:04](#)

يعني باعتبار سلوكه طريقة السلف. ثم هو مأمور ايضا في زمانه ان يقتدي بالاكابر. والاكابر المقصود بهم الجامعون بين كبر العلم وكبر السن. الجامعون بين كبر العلم وكبر السن والمراد بكبر العلم كونه على الحق والسنة. والمراد بكبر العلم كونه على الحق والسنة. لا

نظره في العلوم لاتساع نظره في العلو. فقد تجد امرئاً متسعا النظر في العلو. كثيرا الاطلاع عليها لكنه ليس على السبيل والسنة وطريقة من مضى من الاوائل فهذا ليس المراد به. المراد من كان كبيرا في العلم كونه على الاسلام - 00:40:54

مع كبر السن. ومن نعم الله على هذه البلاد ان عقدها منتظم كذلك. فاهل العلم فيها من كبارهم ممن شهروا بالعلم والافتاء والتدريس هم ممن علم انهم على السبيل والسنة والتوحيد - 00:41:14

فالمرء يكون على طريقته ويستغني بهم عن غيره. يستغني. الزم هؤلاء واستعن واستغني عن غيرهم والمقصود بالاستغناء اذا وجدت قول هؤلاء على شيء وقول اعطيتهم على شيء فعليك بقول هؤلاء. لا ان الحق ينحصر فيهم فذلك لا يقول - 00:41:34

وعارف بكتاب الله لكننا عارفين بكتاب الله وبسنة نبيه صلى الله عليه وسلم. لكن يقال هذا لان الاصل الاتباع اسلاف الاكابر فالانسان يمسك بهذا الاصل الله عز وجل جعل له حجة يدلي بها عند الله سبحانه وتعالى وهو ما امر به في - 00:41:54

بترتيب الشرع في اوضاعه انه مأمور بالافتاء والاكابر. ومن لا يصل رتبتهم فلا ينبغي ان يزاخمهم ما يزاخمهم يترك الامر لهم الحمد لله هذه البلاد منتظمة فيها مفتي وفيها اعضاء اللجنة الدائمة فيستغني الانسان بهم. ما يبتلي نفسه وبيتلي المسلمين - 00:42:14

وهذا هو الذي ولد عندنا الشر ان الانسان يتجاوز حده ويدخل فيما ليس له وكان هذا القطر ولا سيما اهل نجد منهم ينضمون هذا الامر نظما عجيبا فيستغنون بكبيرهم في العلم ولا يتكلم احد معهم. فلما انفرط العقد صار كل واحد لابد يتكلم - 00:42:37

لابد يتكلم ويسمونه يعني بيان الحق او اظهار الموقف هذا كله مما يتلاعب به الشيطان. انت اذا كفيت بغيرك ولم يعلق الله عز وجل بدمتك الناس فخير لك ان تتخفف من هذا - 00:42:57

خير لك تتكلم بكلمة تسفك بها دماء وتغتصب فروج استحل محرمان ثم تقول يا ليت ويا ليت لا تنفع ولا تبني لك خيرا. لكن الخير في التزامك بهذا. وطالب العلم ينبغي له ان لا - 00:43:15

الى نفسه بغير كلام الاكابر ومن هيا الله له فهما في العلم فما دام الاكابر موجودون ولم يبتلى هو بنظر الناس اليه فانه يتخفف وعلى هذا ادركنا الاكابر. ادركنا الاكابر ما دام موجود كبير خلاص - 00:43:35

يكتفى به يعني رأيت من جماعة من المشايخ الذين توفوا رحمهم الله من اعضاء هيئة كبار العلماء كان يدخل عليها المستفتي يقول احسن الله يا شيخ يقول شوف المكتب اللي بجنبي هذا مكتب سماحة الشيخ عبد العزيز بن باز رحمه او احيانا يكون كان الشيخ موجود في الطائف احيانا يروح للملك يقول - 00:43:57

شف هذا مكتب الشيخ صالح الرزان محزنا. هو من اعضاء هيئة كبار العلماء من اعضاء اللجنة الدائمة وكبير في العلم وكبير في السن. لكنه يعلم انه من الخير كما كان السلف يتدافعون ايش؟ الفتية كلنا نحفظه ما شاء الله يتدافعون الفتيا حتى ترجع الى الاول - 00:44:17

ربما يسأل ثلاثون رجلا يتدافع عن الفتية. الان نحن اذا واحد اتصل عليه وقال له مسألة كبيرة جدا اجاب مباشرة ولا ولا يبلع ريقه مباشرة لانه لا يعرف قدر الدين حقيقة والله ما يعرف قدر الدين. يعني انا اذكر لكم قصة للعبرة اتصل بي رجل من اليمن - 00:44:37

رقم واحد من وين من اليمن فقال لي ما رأيك في ما فعله فلان مع قلت اكتب هذه المسألة مفصلة وارسلها الى فاكس المفتي وهو يفتيك فقال وانت ماذا تقول - 00:45:03

قلت انا قولي قول المفتي اذا قال لك المفتي شيء فقولي قول المفتي فقال لي لماذا لا تتكلم انت في هذه المسائل؟ قلت لاننا تأدبنا اننا اذا كان لنا كبار فكبارنا - 00:45:29

يغلوننا حتى اذا احتاج الناس ايننا طلبنا النجاة لانفسنا اما الانسان الان يزاخم الكبار ويورد نفسه الهلكة ترى الفتوى ما هي بمفخرة يا اخوان الفتوى تراها امانة دين يسألك الله عز وجل عن حلال وحرام. مو فقط تفتي وتسجل وتنشر للناس. وانك افتيت وصرت مفتي. لا الله عز وجل - 00:45:45

بكرة سيسألك ولا تقولوا لما تصف السنتكم الكذب هذا حلال وهذا حرام الامر عظيم ما هو بسهل هذا اذا كان في مسائل حلال وحرام

كيف اذا كان فيها مسائل سفك دماء؟ او استحلال فروج او قطيعة او خلاف او غير ذلك. ولذلك لما - [00:46:11](#)  
اهل هذا القطر على هذا كان امرهم منتظما. فلما اختل هذا الامر دخل الضعف. هذا دخل الضعف وانتم ترون الضعف واضح مما نراه من  
الفتن والشقاق والنزاع لو ان الناس اكتفوا باكابرههم وردوا الامر الى اكابرههم - [00:46:31](#)

وغيرهم حبس لسانه ولم يدخل معهم لقل الخلاف ولذلك قال بعض السلف لو سكت الجهال لقل ايش الخلاف لو سكت الجهال لقل  
الخلاف لكن اذا تكلم كل واحد سيكثر الخلاف والجهال ليسوا فقط الذين يفقدون العلم الجهال ايضا الذين - [00:46:51](#)  
العقل ولا يعرف هل الصواب تفني او لا تفني؟ تتكلم او لا تتكلم. يكون هذا وقته او لا يكون هذا وقته هذا الذي تجده في فتاوى  
العلماء الراسخين يسأل المسألة ثم لا يجيب عليها في مجلس ثم في مجلس اخر يجيب عنها - [00:47:11](#)  
انا اذكر لكم فتوى لتستفيدوا يا اخواني. ليس العلم ترى معلومات. العلم ان يمتلى قلبك بحقائق وتفهم دينك مرة سئل الشيخ صالح  
الفوزان سأله واحد دخلوا عليه مجموعة فسأله واحد فبعد ما سلموا جلسوا - [00:47:31](#)

قال له واحد للشيخ صالح ما رأيك بالشيخ مقبل الوداعي فقال لا اعرفه نعم عندكم سؤال بعده سأله واحد سؤال ثاني فبعد ان خرجوا  
دخلت بهذا الاخ الظنون وقال ابيه؟ هذولا علماء نجد ما يرون الا انفسهم. ما يرون عالم غيرهم. ويحسدون غيرهم على انهم اجتمع  
عندهم الناس - [00:47:51](#)

ما شاء من الظنون وبعدها بمدة يسيرة يسأل الشيخ صالح احسن الله اليكم للشيخ مقبل الوداعي مؤلفات مصنفات هل تنصحون بها؟  
قال نعم الشيخ مقبل معروف من علماء اهل السنة والجماعة يستفاد بكتبه ينتفع بها - [00:48:22](#)  
طيب ليش كان الشيخ هناك لا اعرفه انا اعطيكم الجواب ليعرف طريقة العلماء لا اعرفه كما تريد انت انت بشيء وفي قلبك شيء تبتسم  
اللي مشروع من الكلام فانا لا اعرفه كما تريد انت. انا اعرفه بامر اخر - [00:48:41](#)

كما اريد هنا كما اتكلم به انا. هؤلاء هم العلماء الذين الانسان اذا صار على جادتهم انتفع. وما عدا ذلك فان يزل بالانسان يعني تزل  
الخطى بالانسان ولا يابى الانسان بالناس ما قالوا وما تكلموا لا هو عليه عليه من الله عز وجل كل هؤلاء الناس - [00:49:01](#)  
لو مدحوك وانت عند الله حقير ما نفعوك. وكل هؤلاء الناس لو ذموك وانت عند الله عزيز ما اذلوك فلذلك الشأن هو ان يكون امرك مع  
الله عز وجل ليس مع الناس. لا مع الحاكم ولا مع المحكوم. ولا مع الرعاة ولا مع الرعية ولا مع القليل - [00:49:21](#)  
ولا مع الكثير ولا مع السعودية ولا مع غير السعودية انت عليك ان تكون مع الله عز وجل ومن صدق مع الله وفقه الله الذي كن مع الله  
يوفقها الله سبحانه وتعالى الحليب الانسان دائما ان يلزم هذه الجادة ويترك ما عداها ويصبر عليها يصبر عليها - [00:49:41](#)  
لابد ان تصبر دائما نحن نقول الصبر من اخلاق الانبياء. يا ايها الذين امنوا اصبروا وصابروا. وتجد القرآن ذكر فيه الصبر في من سبعين  
موضع كما قال الامام احمد ويحفظ الانسان احاديث في فضل الصبر ما اعطي احد عطاء خيرا ولا اوسع من الصبر. ولذلك اذا رأيت  
حاله في دينه - [00:50:01](#)

ما عنده الصبر ما عنده الصبر ما يصبر كونه يصبر لا ما يصبر. وانت ابحت هذا في نفسك. هل انت على طريقة الصابرين؟ هل انت  
على طريقة الذين يعلقون قلوبهم بالله ولا يعلقون قلوبهم بخلق الله؟ هل انت فيما تجري من الكلام وفيما تحبس؟ تراقب الله سبحانه  
وتعالى ان - [00:50:21](#)

الناس ينبغي طالب العلم ينظر هذا في نفسه. لان العلم لا يطلب للرئاسات والشارات والجاهير. العلم يطلب لاجل المراتب والدرجات  
عند الله هذا العلم يطلب بعض الناس يطلبون العلم ثم لا يكون لهم رئاسة ولا مقام ولا منصب ولكنهم يكونون عند الله في مقام عظيم  
- [00:50:42](#)

كونوا في مقام عظيم شيخ الاسلام ابن تيمية مات ما ولي يعني منصب الافتاء للبلد كله ولا منصب القضاء وهو في مقام حميد عند  
العالمين ويرجى له مقام عظيم عند رب العالمين. وكذا غيره ممن ممن قبله. فالانسان ينبغي ان يعرف هذه الجادة السوية في العلم  
والدين - [00:51:05](#)

لا يكون بس الانسان همه معلومات اهم شي الدين كيف تعبد ربك؟ هذا العلم كيف ينفعك؟ هذا العلم كيف يكون لك في الآخرة ولذلك

مثل ما قال ابو عمر المقدسي الناس يقولون العلم ما حفظ في الصدر قال وانا اقول العلم - [00:51:25](#)  
فدخل معك القبر هذا هو العلم اللي دخل معك القبر المقصود دخل معك القبر يعني ايش؟ حصل لك به نفع حصل لك به نفع انت تفكر  
فيه ان العلم هذا الذي تقوم وتتعقد وتتلقى وتتعلم وتجتهد انظر ماذا يكون نفعه لك في الآخرة - [00:51:45](#)  
والعلماء ورثة الانبياء وهم احرى الناس بالمقامات الرفيعة عند الله سبحانه وتعالى في الآخرة. نسأل الله سبحانه وتعالى ان يرزقنا  
واياكم العلم النافع والعمل الصالح احسن الله اليكم قال رحمه الله العاشرة الشبهة للمبطلين في ذلك الاستدلال ابي جهل بذلك  
الحادية عشرة - [00:52:05](#)

الشاهد بكون الاعمال بالخواتيم لانه لو قالها لنفعك الثانية عشرة التأمل في كبد كبر هذه الشبهة في قلوب الضالين. لان في القصة انهم  
لم يجادلوه الا بها مع مبالغته صلى الله عليه وسلم وتكريره فلاجل عظمتها ووضوحها عندهم اقتصرنا عليها - [00:52:27](#)  
احسن الله اليكم قال رحمه الله باب ما جاء ان نسبك ان سبب كفر بني ادم وتركهم دينهم والغلو في الصالحين مقصود الترجمة ببيان  
سبب وقوع الناس في الشرك. بيان سبب وقوع الناس في الشرك مع ظهور براهين - [00:52:54](#)  
مع ظهور براهين التوحيد. وهو الغلو في الصالحين وهو الغلو في الصالحين فمقصود المصنف ان يكشف عن سبب فتنة الشرك مع  
ظهور ادلة التوحيد فمقصود مصنف ان يكشف عن سبب فتنة الشرك مع ظهور براهين التوحيد. فبين انه الغلو في الصالح -  
[00:53:17](#)

والغلو هو مجاوزة الحد المأذون فيه على وجه الافراط. مجاوزة الحد المأذون فيه على وجه الافراط فهو يجمع امرين فهو يجمع  
امرين احدهما تعدي الحد المقدر شرعا. تعدي الحد المقدر شرعا - [00:53:49](#)  
والاخر وقوع ذلك التعدي افراطا اي بالزيادة. وقوع ذلك التعدي افراطا اي بالزيادة ومنشأ الغلو في الصالحين هو ما لهم من مقام  
حميد عند الخلق. ومنشأ الغلو في الصالحين وما لهم من مقام - [00:54:16](#)  
عند الخلق فانهم لصالحهم يكونون محل تقديرهم فانهم لصالحهم يكونون محل تقديرهم فما رفعوا بالغلو فربما رفعوا بالغلو فوق  
الناس في الشرك فوق الناس في الشرك. نعم الله اليكم قال رحمه الله وقول الله عز وجل - [00:54:42](#)  
رضي الله عنهما في قوله تعالى وقالوا لا تذرنا الهاتكم ولا تذرهن وادوا ولا سواها ولا ثلثهم التي كانوا يجلسون فيها اصابا وسموها  
باسمائهم ففعلوا ولم تعبد حتى اذا هلك اولئك ونسي العلم عبدت. وقال ابن القيم رحمه الله - [00:55:17](#)  
واحد من السلف لما ماتوا عكفوا على قبورهم ثم صوروا تماثيلهم ثم قال عليهم الامد فعبدهم وعن عمر رضي الله عنه ان رسول الله  
صلى الله عليه وسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال - [00:55:51](#)

بياض قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اياكم والغلو فانما اهلك من كان قبلكم الغلو. ولمسلم عن مسعود رضي الله عنه ان  
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال هلك المتنطعون قالها ثلاثا ذكر المصنف رحمه الله - [00:56:16](#)  
تحقيق مقصود الترجمة خمسة ادلة الدليل الاول قوله تعالى يا اهل الكتاب لا تغلوا في دينكم الاية ودلالته على اصول الترجمة في  
قوله لا اغلوا في دينكم فانه نهى عن الغلو. يدل على التحريم. نهى عن الغلو يدل على التحريم. والغلو - [00:56:36](#)  
الذي وقع فيه اهل الكتاب وهم المرادون في الاية والغلو الذي وقع فيه اهل الكتاب وهم المرادون في الاية غلو اليهود في عزيز حتى  
قالوا عزيز ابن الله غلو اليهودي في عزيز حتى قالوا عزيز ابن الله - [00:57:03](#)  
وغلو النصراني في عيسى حتى قالوا عيسى ابن الله. وغلو النصراني في عيسى حتى قالوا عيسى ابن الله فابطل الله غلوهم في  
الصالحين. فابطل الله غلوهم في الصالحين. وبين ان سبب كفرهم وتركهم دين التوحيد هو غلوهم في اولئك الصالحين. وبين ان  
السبب - [00:57:26](#)

كفرهم وتركهم التوحيد هو الغلو في اولئك الصالحين. والدليل الثاني حديث ابن عباس رضي الله عنهما في تفسير قوله تعالى  
وقالوا لا تذرنا الهاتكم. الحديث رواه البخاري. ودلالته على مقصود - [00:57:56](#)  
الترجمة في قوله وقالوا لا تذرنا الهاتكم وهذه الالهة هي المفسرة بقوله ولا تذرنا ودا ولا سواها ولا يغوث ويعوق ونسرا. وكانوا كما

فسره ابن عباس رضي الله عنهم رجالا صالحين في قوم نوح - [00:58:18](#)

وكانوا كما ابن عباس رضي الله عنهما رجالا صالحين في قوم نوح فغلوا فيهم حتى عبدوهم من دون الله فغلوا فيهم حتى عبدوهم من دون الله فغلوا فيهم حتى عبدوهم من دون الله. فنشأ الشرك قوم نوح من الغلو في الصالحين. فنشأ - [00:58:45](#)

شرك قوم نوح من الغلو في الصالحين. وورثه عنهم من ورثه من المشركين. وورثه عنهم من ورثه من المشركين. والدليل الثالث هو حديث عمر بن الخطاب رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تطروني كما اطرت - [00:59:05](#)

نصارى الحديث متفق عليه. وهو عند مسلم باصه لا بلفظه. وهو عند مسلم باصه لا بلفظه. ووجود اصل والحديث عند مخرج له عزمه اليه ووجود اصل الحديث عند مخرج له يسوغ عزوه اليه. ودلالته على - [00:59:25](#)

مقصود الترجمة في قوله كما اطرت النصارى ابن مريم كما اطرت النصارى ابن مريم اي بجعلهم لله اي بجعله ابنا لله. فغلوا في هذا الصالح وهو عيسى ابن مريم حتى - [00:59:55](#)

عبدوه من دون الله فغلوا في هذا الصالح حتى عبدوه من دون الله. والاطراء هو مجاوزة حدث المدح والاطراء هو مجاوزة الحد في المدح والكذب فيه ومجاوزة الحد في المدح والكذب فيه. فاذا وقع المادح في مجاوزة - [01:00:15](#)

يعني تعدي الحد الذي دل عليه شرعا او عقلا. في من مدح او كذب فيه فان هذا المدح يرتفع عنه اسم المدح ويصير اطلع ويصير اطراعا. فاصل مدح النبي صلى الله عليه وسلم جائز ام غير جائز - [01:00:44](#)

جائز فاصل مدح النبي صلى الله عليه وسلم جائز وهو قرينة من القرب وهو من محبته صلى الله عليه وسلم. وقد مدحه الله عز وجل ومدحه اصحابه رضي الله عنهم - [01:01:08](#)

ولم يزد المسلمون يمدحون النبي صلى الله عليه وسلم. لكن المنهي عنه هو الاضراء بمجاوزة الحد في مدح والكذب فيه والدليل الرابع حديث ابن عباس رضي الله عنهما الذي بيض المصنف لراوييه - [01:01:22](#)

اي ترك بياضه الذي بيض المصنف لروييه اي ترك بياضا انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اياكم والغلو الحديث رواه النسائي وابن ماجه واسناده صحيح. الحديث رواه النسائي وابن ماجه واسناده صحيح. ودلالته - [01:01:42](#)

مقصود الترجمة في قوله فانما اهلك من كان قبلكم الغلو ودلالته على مقصود الترجمة في قوله فانما اهلك من كان قبلكم الغلو ففيه بيان ان السبب كفر من تقدم وهلك هو غلوهم. ففيه بيان ان السبب - [01:02:04](#)

كفر من تقدم اه وهلاكهم هو غلوه. ومن اشد غلوهم غلوهم في الصالحين. ومن اشد غلو غلوهم في الصالحين على ما تقدم بيانهم. والدليل الخامس حديث ابن مسعود رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال هل - [01:02:28](#)

المتنطعون قالها ثلاثا رواه مسلم. هذا من المواضع التي قلت لكم انهم يقدرون فيها فعل قالها. يعني احيانا تجد انت حديث وبعد مكتوب ثلاث كيف تقرأها تقول قالها ثلاثة قالها ثلاثة يعني تجي بعد الحديث الطيرة شرك ثلاثا لا تقرأها تقول الطيرة شرك ثلاثا - [01:02:48](#)

ولا تقرأها ومكتوب الطيرة الشرك فلازم تقول الطيرة شرك الطيرة شرك وانما تقول الطيرة شرك قالها ثلاثة واهل حديث يضمرون اشياء يفصحون عنها في مقامات اخرى. اذا تتبعت تجد انهم افصحوا في مواضع منها هذا الحديث في هذا السياق عند مسلم - [01:03:20](#)

قالها ثلاثا ودلالته على مقصود الترجمة في الاخبار عن هلاك المتنطعين في الاخبار عن هلاك متنطعين وهم المتعمقون بالغلو وهم المتعمقون بالغلو. ومنه الغلو في الصالحين ومنه الغلو في الصالحين. واعظم الهلاك به - [01:03:41](#)

بالكفر وترك دين التوحيد واعظم الهلاك به بالكفر وترك دين التوحيد. نعم الله اليكم قال رحمه الله في مسائل الاولى ان من فهم هذا الباب وما بين بعده تبيين له غرفة الاسلام ورأى من قدرة الله - [01:04:08](#)

وتقليب للقلوب العجب الثانية معرفة اول شرك حدث في الارض انه بشبهة الصالحين. الثالثة معرفة اول شئ غير به دين الانبياء وما ذلك مع معرفة ان الله ارسلهم الرابعة قبل البدع مع كون الشرع والفطر تردها. الخامسة ان سبب ذلك كله مزج الحق بالباطل -

فالاول محبة الصالحين والثاني حين اناس من اهل العلم والدين شيئا ارادوا به خيرا فظن من بعدهم انهم ارادوا به غيرة السادسة تفسير الاية التي في سورة نوح السابعة جلبة الادمي في كون الحق ينقص في قلبه والباطل يزيدان - [01:04:54](#)

الثامنة ان في شاهدها لما نقل عن السلف ان البدعة سبب للكفر. التاسعة معرفة الشيطان بما تؤول اليه البدعة ولو حسن قصد الفاعل العاشرة معرفة القاعدة الكلية وهي النهي عن الغلو ومعرفة ما يؤول اليه - [01:05:15](#)

الحادية عشر مضرة العكوف على القبر لاجل عمل صالح. قوله رحمه الله الحادية عشرة مضرة العكوف على قبر لاجل عمل صالح اي الاقامة عند القبر. لاجل عمل صالح يعمل لله - [01:05:35](#)

لاجل عمل صالح يعمل لله. فان قوم نوح كان محرکهم هو الشوق الى عبادة الله. فان قوم نوح كان محرکهم هو الشوق الى عبادة الله انهم اقاموا عند قبور اولئك الصالحين - [01:05:55](#)

ليذكروهم فيشتاق الى عبادة الله فانهم اقاموا عند قبور اولئك الصالحين ليذكروهم فيشتاقوا الى عبادة الله. ثم زين لهم الشيطان حتى عبدوهم من دون الله نعم احسن الله اليكم قال رحمه الله الثانية عشر معرفة اي عن التماثيل والحكمة في ازلتها الثالثة عشر معرفة - [01:06:19](#)

ومن شأن هذه القصة وشدة الحاجة اليها مع الغفلة عنها في كتب التفسير والحديث معرفة بمعنى الكلام. وكون الله حال بينه وبين نوح هو افضل العبادات الله ورسوله عنه والكفر المبيح للدم والمال - [01:06:47](#)

الثاء الخامسة عشرة التصريح انهم لم يريدوا الا الشفاعة السادسة عشرة ظنوا ان العلماء الذين صوروا الصور ارادوا ذلك قوله رحمه الله السادسة عشرة ظنهم ان العلماء الذين صوروا الصور ارادوا ذلك اي العلماء بحالهم - [01:07:14](#)

لا العلماء بامر الله. اي العلماء بحالهم العلماء بامر الله انا احسن الله اليكم قال رحمه الله السابعة عشرة البيان العظيم في قول لا تقروني كما اطرت النصارى ابن مريم فصلوات الله وسلامه - [01:07:35](#)

عليه على بلغ البلاء المبين. الثامنة عشر نصيحة ويانا بهلاك المتقطعين. التاسعة عشرة التصريح انها شعبة حتى نوسي العلم ففيها بيان معرفة قدر وجوده ومضرة فقده. نعم شف هالمسألة دية كم تحتها من العلم - [01:07:55](#)

التصريح بانها لم تعبد حتى نسي العلم يعني ذهب العلم من الناس ففيها بيان معرفة قدر وجوده انه يحفظ الناس ومضرة فقده انه يزول به دين دين الناس. فاذا وجد العلم بقي الدين واذا فقد العلم فقد - [01:08:15](#)

الدين ورأسه توحيد الله فاذا وجد تعليم التوحيد والتذكير به بقي التوحيد واذا فقد زال التوحيد من بالناس وحل الشرك محله واعتبروا هذا في حال قبل كان كتاب التوحيد لا ينقطع. ما من عالم الا وفي دروسه اذا - [01:08:37](#)

التوحيد واذا فرغ منه اعاده ثم هجر هذا الامر حتى تسلل اليها الشرك الان صار موجود في الرياض. مما غلبه الناس من اوضاع جديدة. كالتفتة بالثقة بالنفس تطوير الذات وقانون الجذب وجد فيها انواع من الشرك لا يظن عاقل ان الناس - [01:09:00](#)

كانوا يصلون الى هذا بمجرد عقله لكن العالم يعرف انه اذا ضعف التوحيد والتذكير به والدعوة اليه سيحل الشرك هذا صار. تجيك في اسبوع واحد يسأل عن هذه المسائل التي تتعلق بقانون الجذب واخوانه - [01:09:27](#)

اشياء من الشرك الصراح تجد امرأة ترقى الناس وسألته امرأة اخرى التفت اليها ما تجده من ام زوجها. كيف تدفع هذا؟ تريد انها تتصحها؟ تقول ماذا افعل؟ احسن اليها او ماذا افعل - [01:09:47](#)

فقال لها خذي شيئا من لباسها. خذي اي شيء من لباسك. ثم ضعيه في كيس واغلقه باحكام ثم ارميهم في مكان مرتفع في بيتكم اي درج عندس في البيت مرتفع - [01:10:09](#)

ضعيف فيه فان قوى الجذب ستقوم بتقييم حركتها نحو علاقتك بزوجك شفتوا انا شايف شي ما ما يتصور مؤنسات يبلغن اقاربي دائم يقولون هذا الموضوع كل ماله يكثر عند النساء - [01:10:24](#)

هذا الشرك صار يتسلل لماذا؟ ما في بيان للتوحيد ما في حرص على هذا. الانسان كل واحد منكم يتعاهد اهلي يبنهم لها الامر هذا

وخطورته وان هذا باب من الشر والشرك على الذي فتح على الناس. نعم - [01:10:47](#)

الله اليكم قال رحمه الله العشرون ان سبب فقد العلم موت العلماء الله اليكم قال رحمه الله باب ما جاء من التغرييض في من عبد الله عند قبر رجل صالح فكيف اذا عبده؟ مقصود - [01:11:03](#)

ترجمة بيان ابطال بيان بطلان عبادة الصالحين. بيان بطلان عبادة الصالحين بابطال عبادة الله عند قبورهم فاذا كانت عبادة الله المستحق للعبادة - [01:11:20](#)

عند قبر رجل صالح منهاها عنها اشد النهي. منهاها عنها اشد النهي فاولى ان ينهى عن عبادته اشد النهي والمراد بالتغليظ تعظيم النهي. والمراد بالتغليظ تعظيم النهي. نعم - [01:11:53](#)

احسن الله اليكم واذا بطلت عبادة الصالحين بطلت عبادة من دونهم. واذا بطلت عبادة الصالحين بطلت عبادة من دونهم. يعني اذا كان عبادة الصالح باطلة فعبادة الشجر والحجر اكد بطلانا نعم - [01:12:25](#)

احسن الله اليكم قال رحمه الله في الصحيح عن عائشة رضي الله عنها الحين واحد يفكر يقول وين عبادة الشجر والحجر في الرياض يا رجال الحين هم اعبدوا البلاستيك القصة اللي قبل شوي اعتقدت ما اعتقدت بكيس بلاستيك - [01:12:45](#)

انه صار مصدر للقوة لما حلت فيه القوى خلاص قيد الحركة ما هو بشجر وحجر. نعم اليكم قال رحمه الله في الصحيح عن عائشة رضي الله عنها ان ام سلمة ذكرت لرسول الله صلى الله عليه وسلم كنيسة رأتها بارضها - [01:13:02](#)

الحبشة وما فيها من صور فقال اولئك اذا مات فيهم رجل صالح او قال العبد الصالح فلو على قبره مسجدا وصوروا فيه تلك صور تلك صور اولئك شرار الخلق عند الله - [01:13:20](#)

فهؤلاء جمعوا بين الفتنتين فتنه القبور وفتنة التماثيل ولهم عنها رضي الله عنها قالت لما نزل برسول الله صلى الله عليه فمن طبق يطرح خميصة لو على وجهه فقال وهو كذلك لعنة الله على اليهود والنصارى - [01:13:36](#)

اتخذوا قبور ابيهم مساجد يحذروا ما صنعوا ولولا ذلك لابرز قبره غير انه خشي ان ولمسلم عن جندب ابن عبد الله رضي الله عنه انه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم قبل ان يموت بخمس وهو يقول - [01:13:56](#)

ان يبرأ الى الله ان يأكلني منكم خليل فان الله قد اتخذني خليلا كما اتخذ ابراهيم خليلا. ولو كنت متخذا من امتي خليلا التي اخذت ابا بكر قليلا. الا وان من كان قبلكم كان اذا كانوا يتخذون قبور انبيائهم مساجدا فلا تتخذوا القبور مساجد - [01:14:16](#)

فاني انهاكم عن ذلك فقد نهى عنه في اخر حياته ثم انه لعنه في سياق من فعله والصلاة عند من ذلك وان لم يبني مسجد وهو معنى الصحابة لم يكونوا ليبلوا حول قبره مسجدا وكل - [01:14:36](#)

فقد اتخذ مسجدا بل كل موضع يصلى فيه يسمى مسجدا كما قال صلى الله عليه وسلم وليحمد بسند رضي الله عنه ينقذون القبور مساجد رواه ابو حاتم في صحيحه. ذكر المصنف رحمه الله لتحقيق مقصود الترجمة اربعة ادلة. فالدليل - [01:14:54](#)

الاول حديث عائشة رضي الله عنها ان ام سلمة ذكرت لرسول الله صلى الله عليه وسلم كنيسة. الحديث متفق ودلالته على مقصود الترجمة في قوله بنوا على قبره مسجدا. في قوله بنى - [01:15:24](#)

على قبره مسجدا. وصوروا فيه تلك الصور. وصوروا فيه تلك الصور. مع قوله اولئك شرار الخلق عند الله مع قوله اولئك شرار الخلق عند الله. فاخير النبي صلى الله عليه - [01:15:44](#)

سلم عن كونهم شر الخلق مع انهم يقصدون عبادة الله عند قبور اولئك الصالحون فذكر النبي صلى الله عليه وسلم انه شرار الخلق مع كونهم يقصدون عبادة الله عند قبور اولئك - [01:16:04](#)

الصالحين فاذا كانوا على هذه المنزلة من الشر فمن عبد اولئك الصالحين من دون الله فهو اعظم شر فاذا كانوا على تلك المرتبة من الشر فمن عبد اولئك الصالحين فهو اعظم شرا - [01:16:24](#)

والدليل الثاني حديث عائشة رضي الله عنها ايضا انها قالت لما نزل برسول الله صلى الله عليه وسلم الحديث متفق عليه ومعنى قولها لما نزل برسول الله صلى الله عليه وسلم اي لما احتضر ودنا اجله اي لما احتضر - [01:16:44](#)

ودنا اجله. ودلالته على مقصود الترجمة في قوله اتخذوا قبور انبيائهم مساجد. مع لعنة الله على اليهود والنصارى. فلعنهم النبي صلى الله عليه وسلم على اتخاذهم قبور الانبياء مساجد مع انهم يعبدون الله فيها. فلعنهم النبي صلى الله عليه وسلم على - [01:17:04](#) اتخذوا قبور الانبياء مساجدا مع انهم يعبدون الله فيها. فمن عبد اولئك الصالحين من الانبياء فهو احق باللعن. فمن عبد اولئك الصالحين من الانبياء فهو احق باللعن والدليل الثالث هو حديث جند ابن عبد الله رضي الله عنه انه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم الحديث رواه مسلم. ودلالته على مقصود الترجمة - [01:17:33](#)

في قوله الا وان من كان قبلكم اتخذوا قبور انبيائهم مساجد. الا وان من كان قبلكم اتخذوا قبور انبيائهم مساجد مع قوله الا فلا تتخذوا القبور مساجد فاني نهاكم عن ذلك مع قوله الا فلا تتخذوا قبور مساجد فاني نهاكم عن ذلك - [01:18:04](#) فاخبر صلى الله عليه وسلم عن هلاك اهل الكتاب لما عبدوا الله عند قبور انبيائه عن ملاك اهل الكتاب لما عبدوا الله عند قبور انبيائهم يحذر ما وقعوا فيه. يحذروا ما وقعوا عما وقعوا فيه. ثم نهى صلى الله عليه وسلم - [01:18:36](#) عن ذلك بطريقتين ثم نهى صلى الله عليه وسلم عن ذلك بطريقتين احدهما في قوله فلا لا تتخذوا احدهما بقوله فلا تتخذوا القبور مساجد فانه نهى والنهي يفيد التحريم والآخر في قوله فاني نهاكم عن ذلك. والآخر في قوله فاني نهاكم عن ذلك فصرح بالنهي -

[01:19:02](#)

فصرح بالنهي المفيد للتحريم. فعبادة الله عند قبر رجل محرمة اشد التحريم. فعبادة الله عند قدر رجل صالح محرمة اشد التحريف. فعبادة الصالح نفسه اعظم تحريما. فعبادة الصالح نفسه اعظم تحريما. والدليل الرابع حديث ابن مسعود رضي الله عنه - [01:19:34](#) مرفوعا ان من شرار الناس الحديث رواه ابن حبان رواه احمد وابن حبان باسناد حسن. رواه احمد وابن حبان باسناد حسن. وابو حاتم المراد به ابن حبان وابو حاتم المراد به ابن حبان فهو ابو حاتم محمد ابن حبان البسطي فهو ابو حاتم محمد ابن حبانة -

[01:20:04](#)

البستي وشهر ذكره بابن حبان وشهر ذكره بابن حبان. ويندر ذكره بكنيته. ويندر ذكره بكنيته. لان ابا حاتم عند الاطلاق عند المحدثين يراد بها من مسمع طيب لان ابا حاتم عند الاطلاق يراد بها عند المحدثين ابو حاتم محمد ابن ادريس الرازي - [01:20:35](#) اسمي يساوي اسم من شافعي فتحفظه بان اسمه اسم الشافعي ودلالته على مقصود الترجمة في قوله ان من شرار الناس عن مقصود الترجمة في قوله ان من شرار الناس مع قوله والذين يتخذون القبور مساجد مع - [01:21:11](#)

والذين يتخذون القبور مساجد. فمن شرار الناس من يعبد الله عند قبور الصالحين فمن شرار الناس من يعبد الله عند قبور الصالحين واولى بالشر من عبد اولئك الصالحين من دون الله. واولى بالشر من عبد اولئك الصالحين من دون الله - [01:21:34](#) نعم احسن الله اليكم قال رحمه الله صلى الله عليه وسلم في من بنى مسجدا يعبد الله في على قبر رجل صالح ولو صح نية الفاعل الثانية النهي عن التماثيل وغنى ظلم الثالثة عبرة في - [01:22:00](#)

مبالغته صلى الله عليه وسلم في ذلك كيف بين لهم هذا اولاً. ثم قبل موته بخمس يكتفي بما تقدم. الرابعة نهى عن فعله عند قبره قبل ان يوجد القبر. الخامسة انه من سنن - [01:22:20](#)

والنصارى في قبور انبيائهم السادسة لعنه واياهم على ذلك. السابعة ان مراده صلى الله عليه وسلم تحذيره تحذيرنا عن قبره. قوله رحمه الله السابعة ان مراده صلى الله عليه وسلم تحذيرنا عن قبره اي - [01:22:40](#) ان لا نفعل به ما فعلته اليهود والنصارى بقبور انبيائهم. اي ان لا نفعل به ما فعلته اليهود والنصارى بقبور انبيائهم. فالتحذير متعلق بمعنى مخصوص فالتحذير متعلق بمعنى مخصوص. نعم - [01:23:00](#)

الله اليكم قال رحمه الله ثامنة العلة في عدم ابراز قبره التاسعة بعد اتخاذها مسجدا العاشرة ذكره في خطبته قبل موته بخمس ان رد على الطائفتين اللتين هما اشر اهل البدع - [01:23:23](#)

اثنتين وسبعين فرقة وهم الرافضة والجمعية وبسبب الرافضة حدث الشرك وعبادة القبور وهو وهم اول من بنى عليها المساجد قوله رحمه الله الحادية عشرة ذكره في خطبته قبل موته بخمس ان رد على الطائفتين اللتين هم اشر - [01:23:53](#)

واهل البدع بل اخرجهم بعض السلف من الثنتين والسبعين فرقة اي لجعلهم كفارا. اي بجعلهم كفارا فالاصل ان الفرقة اسم لما بدع وخرج عن جماعة المسلمين ولم يخرج عن الاسلام. فالاصل - [01:24:13](#)

ان اسم الفرقة لما لمن بدع وخرج عن جماعة المسلمين ولم يخرج عن الاسلام والرافضة والجهمية من اهل العلم من اخرجهم من الفرق. وجعلهم من الملل وجعلهم من الملل والملل اسم لمن خرج عن الاسلام من الكفر. والملل اسم لمن خرج عن الاسلام الى الكفر - [01:24:33](#)

قال وهم الرافضة والجهمية وبسبب الرافضة حدث الشرك وعبادة القبور وهم اول من بنى عليها المساجد فاما الرد على الرافضة ففي نهيه صلى الله عليه وسلم عن اتخاذ القبور اما الرد على الرافضة ففي نهيه صلى الله عليه وسلم عن اتخاذ القبور مساجد واما الرد على - [01:25:02](#)

الجهمية ففي قوله صلى الله عليه وسلم فان الله اتخذني خليلا. واما الرد على الجهمية ففي قوله صلى الله عليه وسلم فان الله

اتخذني خليلا. فالخلة هي شدة المحبة. فالخلة هي شدة المحبة - [01:25:32](#)

هي غايتها ففي اثبات ان الله يحب ففيها اثبات ان الله يحب وان المحبة صفة من صفاتك. وان المحبة صفة من صفاته. والجهمية

ينفون صفات الله سبحانه وتعالى. نعم احسن الله اليكم قال رحمه الله الثانية عشرة - [01:25:52](#)

به من الخلة السادسة عشرة الاشارة الى خلفته احسن الله اليكم قال رحمه الله باب ما جاءنا الغلو في قبور الصالحين يصيرها وكانت

تعبد من دون الله مقصود الترجمة بيان ان الغلو في قبور الصالحين - [01:26:27](#)

بجعل ما يجعل لها يجعل ما يجعل لها من التعظيم يصيرها اوثانا تعبد من دون الله يصيرها او فنانا تعبد من دون الله فالمبتدأ الغلو في

التعظيم لها. فالمبتدأ الغلو في التعظيم لها. وهو كما تقدم - [01:27:02](#)

مجاورة الحد المأذون فيه على وجه الافراط. وهو كما تقدم مجاوزة الحد المأذون فيه على وجه الافراط والمنتهى ان تجعل اوثانا

تعبد من دون الله. والمنتهى ان تجعل اوثانا تعبد من دون الله والاوثان جمع وثن. وهو اسم - [01:27:34](#)

وهو اسم جامع كل ما يعبد من دون الله. وهو اسم جامع كل ما يعبد من دون الله. فكل ما عبد من دون الله يسمى وثناً فكل ما عبد من

دون الله يسمى وثناً - [01:28:01](#)

فاذا غلا احد في قبور الصالحين اتخاذها مساجد او العكوف عندها او الصلاة عندها او تزيينها وتطيبها وكسوتها فانها تصير مع الايام

والليالي معبودات تعظم من دون الله. نعم احسن الله اليكم قال رحمه الله روى مالك في الموطأ ان رسول الله صلى الله عليه وسلم

قال اللهم لا تجعل قبوري - [01:28:19](#)

اشتد غضب الله على قومه اتخذوا قبور انبيائهم مساجده ولابن جرير بسنده عن سفيان عن منصور عن مجاهد في قوله تعالى

فرايتم اللات والعزى قال كان يلوت لهم السويق فما - [01:28:57](#)

عن ابن عباس رضي الله عنهما كان الحاج وعن ابن عباس رضي الله عنهما انه قال لعن رسول الله صلى الله عليه القبور والمتخذين

على المساجد رواه اهل السنن ذكر المصنف رحمه الله لتحقيق مقصود الترجمة اربعة ادلة. فالدليل الاول حديث عطاء ابن يسار احد

التابعين. فالدليل - [01:29:17](#)

حديث عطاء بن يسار احد التابعين ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اللهم لا تجعل قبوري وثناً يعبد. الحديث رواه ومالك في

الموطأ وهو مرسل. والمرسل ضعيف. رواه مالك ابن الموطأ وهو مرسل والمرسل ضعيف - [01:29:45](#)

وله شواهد يكون بها صحيحاً وله شواهد يكون بها صحيحاً. ودلالته على مقصود الترجمة من وجهين ودلالته على مقصود الترجمة

من وجهين احدهما في قوله اللهم لا تجعل قبوري وثناً يعبد ادهم - [01:30:05](#)

في قوله اللهم لا تجعل قبوري وثناً يعبد. بدعاء النبي صلى الله عليه وسلم تجنيب قبره ان يجعل وثناً يعبد بدعاء النبي صلى الله عليه

وسلم تجنيب قبره ان يجعل وثناً يعبد - [01:30:25](#)

والاخر في قوله اشتد غضب الله على قوم اتخذوا قبور انبيائهم مساجد. والاخر في قوله اشتد غضب الله على قومه اتخذوا قبور

انبيائهم مساجد. بالخبر عن منشأ تصيير قبور الانبياء اوثانا من خبر عن منشأ تصير قبور الانبياء اوثانا - [01:30:45](#) وهو الغلو فيها. وهو الغلو فيها حتى تتخذ مقاما للعبادة. الغلو فيها حتى تتخذ هذا مقاما للعبادة. والدليل الثاني حديث مجاهد وهو ابن جبر المكي احد التابعين في تفسير قوله تعالى افرايتم اللات والعزى انه قال كان يلت لهم السويب. الحديث رواه ابن - [01:31:16](#) واسناده صحيح ودلالته على مقصود الترجمة في قوله فعكفوا على قبره. ودلالته على مقصود التغطية في قوله فعكفوا على قبرهم اي اقاموا عندهم. اي اقاموا عندهم معظمين له. حتى عبده من دون الله - [01:31:43](#)

اقاموا عنده معظمين له حتى عبده من دون الله. والدليل الثالث حديث ابن عباس رضي الله عنهما في تفسير الاية المذكورة انه قال كان يعني اللات يلت السويق للحاج. رواه البخاري - [01:32:06](#)

والسويق دقيق الحنطة او الشعير دقيق الحنطة او الشعير ولدته خلطه السمن او العسل. ولدته خلطه وبله بالسمن او العسل. ودلالته على مقصود الترجمة في بيان حال اللاذ ودلالته على مقصود الترجمة في بيان حال الله انه كان رجلا صالحا - [01:32:26](#) انه كان رجلا صالحا فغلو في قبره فغلو في قبره فصار وثنا يعبد من دون الله فصار وثنا يعبد من دون الله. والدليل الرابع حديث ابن عباس رضي الله عنهما انه قال لعن - [01:32:56](#)

الله صلى الله عليه وسلم زائرات القبور. الحديث رواه الاربعة. وهم المقصودون باهل السنن. وهم ابو داود والترمذي والنسائي وابن ماجه. واسناده ضعيف وللجملة الاولى والثانية شواهد تصح بها وللجملة الثانية الاولى والثانية شواهد تصح بها. اما جملة السرج -

[01:33:15](#)

فليس في الباب ما يقويها. اما جملة السرج فليس في الباب ما يقويها رواية رواية ودلالته على مقصود الترجمة في قوله والمتخذين عليها المساجد والسرج فان الامر من الغلو في القبور فان الامر من الغلو في القبور. بان تتخذ مساجد - [01:33:45](#) يعبد الله عندها او تزين بالسرج التي تضيئها فينقلب الامر الى جعلها اوثانا تعبد من دون الله نعم احسن الله اليكم قال رحمه الله في مسائل الاولى تفسير الاوثنان الثانية تفسير العبادة الثالثة انه صلى الله عليه وسلم لم - [01:34:18](#)

الا مما يخاف وقوعه الرابعة قاموا بهذا اتخاذكم الانبياء مساجده. الخامسة ذكر شدة الغضب من الله. السادسة وهي من اهمها صفة صفة عبادة الله التي هي من اكبر الاثني السابعة معرفة انه قبر رجل صالح. الثامنة انه اسم صاحب - [01:34:46](#) احسن الان لو واحد قال العاشرة لعنه من اسرجها. لو قال الحديث الاسراج هذا ضعيف نرد عليه قلت رواية ما قلت دراية لا لا حتى لو ظلنا عند الشيخ الضعيف - [01:35:10](#)

يعني ان حقيقة الاسراج هو تعظيم وانه نوع من الغلو ولذلك الشيخ محمد في باب تقدم قال معرفة القاعدة الكلية وهي النهي عن الغلو ومعرفة ما يؤول اليه. هذي قاعدة من قواعد التوحيد والشرك. ان الغلو يفتح باب الشرك. هذي قاعدة كليا - [01:35:46](#) تصفح افراد الادلة في القرآن والسنة يصدقها. فليس كل فرد من افراد الغلو يحتاج فيه الى دليل. فلتكفي القاعدة الكلية. ولذلك علماء الدعوة على التشديد في كل ما يتعلق بالقبور والموتى غلقا لباب الفتنة بهم والغلو والوقوع في - [01:36:11](#)

ما يجي واحد يقول هذا ما يظن هذا امر مقصود به التذكير. نذكر به ونحو ذلك. يتركون حذاه او غيره من الاشياء يقولوا هذي فقط لنعرف بهذا العالم. لا هذي الاشياء تزال ولا ينبغي بقاؤها. والقبور لا ينبغي تجاوز ما يحتاج اليه - [01:36:31](#) فيما ينتفع به الناس فيها واما مجاوزة هذا لا يجوز ينبغي ان يشدد فيه غلقا للباب لان الشرك يبدأ شيئا فشيئا حتى يعودا عظيما ولم يكن في خيال الناس انه يؤول الى هذا الامر. نعم - [01:36:51](#)

احسن الله اليكم قال رحمه الله باب ما جاء في حماية المصطفى صلى الله عليه وسلم جانب التوحيد. بيان حماية المصطفى صلى الله عليه وسلم جانب التوحيد. والجانب هو الجانب. والجانب هو الجانب - [01:37:09](#)

وحمايته يكون بدفع ما ينقصه او ينقصه وحمايته تكون بدفع ما خصوم او ينقصه ومن ذلك سد الطرق الموصلة الى الشرك. ومن ذلك سد الطرق الموصلة الى الشرك نعم تجد الطرق الموصلة للشرك يعني علماء التوحيد لما التوحيد في قلوبهم قوي تجد اشياء -

ما تقع في خيال الناس يعني يخبرني احد الاخوان عن احد مشايخنا ختم الله له بالحسنى انه اضاف جماعة من الطلبة رأهم عند بابه ودخل ودخلوا معه قال لهم تفضلوا - [01:38:16](#)

ثم ذهب فلما فوجد واحد منهم واقف قال انتظر انك تأذن لي قال اجلس اجلس انا مدخلكم اقول اقلطو اقلطو استرح انا في ظنها الان هذا امر عادي انه قاعد ينتظره يظنه عنده مع هؤلاء شيه او كذا - [01:38:38](#)

فقهاهم الشيخ وقاعد يتكلم فيبينما هو يتصفحهم واذا ذاك ما شرب للحين قهوته فقال له وراك ما شربت فقال له انا اكبرك انا اشرب وانت تنظر الي قال اطع برا - [01:39:00](#)

اطلع برا تغرني في نفسي شفت التوحيد كيف يفعل؟ قال انت تغرني في نفسي وتفتح علي الشيطان شفت اللي يعرفون معنى الغلو؟ اغلق الباب عليه على نفسه. حتى لا يغتر هو ولا يغترون الناس. يقول لي لا لا اشرب اشرب يا اخي اشرب جزاك الله - [01:39:20](#)  
الله خير لا كبحه باشد شيه حتى لا يفعله مع غيره. لان هذا بيداً في قلبه يعظم. كما الان تشوفونه بعض الناس صار يعظم تعظيم شرعي للمشايخ تعظيم الشرع له حدود ولذلك تجدهم الامور هذه اللي نراها يسيرة يرونها شديدة لانها قد تفتح غلو هذا رجل عالم معظم عند الناس - [01:39:38](#)

هذا يباشر بهذا الكلام يقول انا يعني استحي لا اريد ان اشرب وانت تنظر اليه. جاء مدفع التوحيد قال له اطع برا. لا تغرني في

تظرني في نفسي وتحسبني انا على حالة عظيمة الناس المساكين بي. ودواء التوحيد يكون بمثل هذا - [01:40:01](#)

ما يكون باشياء ضعيفة نحن تقدم عندنا في باب من تبرك بشجر او حجر وش قال الشيخ قالوا فيه الغضب فيه الغضب عند عند الموعظة والتعليم وهو البخاري بهذا. فالذي عرف حقيقة التوحيد كله مثل هذه المقالات. نعم - [01:40:21](#)

احسن الله اليكم قال رحمه الله تعالى لقد جاءكم رسول من انفسكم عن ابي هريرة رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تجعلوا بيوتكم قبورا ولا تجعلوا قبوري عيدا - [01:40:41](#)

وصلوا علي فان صلاتكم تبلغني حيث كنتم. رواه ابو داوود باسناد الحسن ورواة ثقات. عن علي ابن الحسين انه رجلا يجيء الى فرجة كانت عند قبر النبي صلى الله عليه وسلم - [01:41:01](#)

الا احديثكم حديثا سمعته من ابي عن جد عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال ان تسليمكم يبلغني اين كنتم رؤوف المؤمن رآه في المختارة ذكر المصنف رحمه الله لتحقيق مقصود الترجمة ثلاثة ادلة فالدليل - [01:41:20](#)

الاول قوله تعالى لقد جاءكم رسول من الاية فدلالته على مقصود الترجمة في قوله حريص عليكم اي حريص على هدايتكم. واعظم حرصه صلى الله عليه وسلم ما يتعلق بحباية التوحيد - [01:41:40](#)

واعظم حرصه صلى الله عليه وسلم ما يتعلق بحماية التوحيد. والدليل الثاني حديث ابي هريرة رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى وسلم لا تجعلوا بيوتكم قبورا. الحديث. رواه ابو داوود واسناده حسن. وله شواهد يكون بها - [01:42:00](#)

لغيره وله شواهد يكون بها صحيحا لغيره. ودلالته على مقصود الترجمة من ثلاثة وجوه الاول في قوله صلى الله عليه وسلم لا تجعلوا بيوتكم قبورا والثاني في قوله صلى الله عليه وسلم ولا تجعلوا قبوري عيدا - [01:42:20](#)

والثالث في قوله صلى الله عليه وسلم وصلوا علي فان صلاتكم تبلغني حيث كنتم فهما نهيان وامر فهما امران فهما نهيان وامر تبين قدر حمايته صلى الله عليه وسلم التوحيد تبين قدر حمايته صلى الله عليه وسلم التوحيد - [01:42:45](#)

وسده كل طريق يوصل الى الشرك. وسده كل طريق يوصل الى الشرك. فانه نهى عن للبيوت قبورا فانه نهى عن جعل البيوت قبورا. اي تعطيلها. اي تعطيل فيها عما هو محل لها من ذكر الله والصلاة والقرآن ونحوها - [01:43:16](#)

ثم نهى عن جعل قبره صلى الله عليه وسلم عيدا. ثم جاء نهى عن جعل قبره صلى الله عليه وسلم عيدا بان يزار على وجه مخصوص بان يزار على وجه مخصوص لانه يفضي الى الشرك. لانه يفضي الى الشرك - [01:43:47](#)

ثم امر بالصلاة عليه صلى الله عليه وسلم حيث كان المصلي. ثم امر بالصلاة عليه صلى الله عليه وسلم حيث كان المصلي لئلا يعتاد

قصد قبره. لئلا يعتاد قصد قبره - [01:44:10](#)

فيجعل عبدا فان الله جعل ملائكة سياحين يبلغون النبي صلى الله عليه وسلم سلام امته. فان الله جعل ملائكة سياحين يبلغون النبي صلى الله عليه وسلم سلام امته. نعم والدليل الثالث حديث علي بن الحسين وهو علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب - [01:44:31](#) عن ابيه عن جده فهو حديث مسلسل برواية ال البيت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال لا قبري عبدا. الحديث رواه في المختارة. والمراد رواه الضياء المقدسي في - [01:45:04](#)

كتاب المختارة رواه ضياء المختار. المقدسي في كتاب المختارة. والحديث عند من هو اقدم منه. فرواه ابن ابي شيب المصنف وابو يعلى في مسنده واسناده لا بأس به واختار المصنف عزوه الى المختارة لاختصاصها برواية الاحاديث الصحيحة - [01:45:25](#) قصة المصنف بالعزو الى المختار او اختار المصنف العزو الى المختارة لاختصاصها بالاحاديث الصحيحة فالعزو اليها مشعر بالصحة ودلالته على مقصود الترجمة في جمل الحديث الثالث في جمل الحديث الثالث على ما تقدم بيانه في سابقه على ما تقدم -

[01:45:52](#)

في سابقه. نعم الله اليكم قال رحمه الله تفسير اية براءة الثانية ابعاده امته عن هذه الحمى ابعاده امته عن هذا الحما غاية البعد على وجه منصوص مع ان زيارته من افضل الاعمال. قوله رحمه الله رابعة نهيه عن زيارة قبره على وجه مخصوص مع ان - [01:46:17](#) زيارته من افضل الاعمال اي لان زيارة القبور على الوجه المشروع سنة اي لان زيارة القبور على الوجه المشروع سنة. وقبره صلى الله عليه وسلم افضل قبر على وجه الارض. وقبره - [01:46:51](#)

الله عليه وسلم افضل قبر على وجه الارض. فافضلية العمل بالنظر الى كون زيارة القبر سنة. فافضلية العمل بالنظر الى كون زيارة القبر سنة. نعم الله اليكم قال رحمه الله الخامسة نهيه عن الاكثار من الزيارة - [01:47:11](#)

او متضرر عنده انه لا يصلى في المقبرة. الثامنة تعني له ذلك بان صلاة الرجل وسلامه عليه يبلغه فلا حاجة تعرض علي اعمال امته في الصلاة والسلام الله اليكم قال رحمه الله باب ما جاء ان بعض هذه الامة يعبد اللوحات - [01:47:42](#) وبه نختم ان شاء الله هذه الليلة هذه الترجمة. مقصود الترجمة بيان وقوع الشرك في هذه الامة بيان وقوع الشرك في هذه الامة بعد النبي صلى الله عليه وسلم بعد النبي صلى الله عليه - [01:48:14](#)

عليه وسلم وانه سيكون فيهم من يقع في الشرك. وانه سيكون فيهم من يقع في الشرك نعم احسن الله اليكم قال رحمه الله وقول الله تعالى لم تدين الذين اتوا نصيبا من الكتاب يؤمنون بالجبت والطاغوت - [01:48:34](#) وقوله قل هلنبئكم بشر من ذلك مثوبة عند الله. من لعنه الله وغضب عليه وجعل منهم القردة والخنازير وعبد الطاغوت. وقوله تعالى قال الذين ظلموا على امرهم من اتخذن عليهم مسجدا. عن - [01:48:55](#)

رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تتبعوا سنن من كان قبلكم حذو القذة بالقذة حتى لو دخلوا جحر ضب اذا دخلتموه قالوا يا رسول الله يا يهود والنصارى قال فمن مخرجنا؟ ولمسلم عن ثوبنا رضي الله عنه ان رسول الله صلى - [01:49:15](#) الله عليه وسلم قال واعطيت الكنزين الاحمر والابيض واني سألت ربي لامتي. الا يهلكها بسنة بعامة والا يسلط الايمان ومن سوء انفسهم فيسبح بيضتهم وان ربي قال يا محمد اذا قضيت قضى فانه لا يرد وان اعطيتك - [01:49:35](#)

عاما حتى يكون بعضهم يهلك بعضا ويسفي بعضهم بعضا وروى نبي وانا خاتم النبيين لا نبي بعدي ولا تزال طائفة من امتي على الحق منصورا لا يضرهم خذله حتى يأتي امر الله - [01:50:05](#)

الله تبارك وتعالى ذكر المصنف رحمه الله لتحقيق مقصود الترجمة خمسة ادلة. فالدليل الاول قوله تعالى الم تر الى الذين اتوا نصيبا من الكتاب الاية ودلالته على مقصود الترجمة في قوله يؤمنون بالجبت والطاغوت. خبرا عن اهل - [01:50:51](#) انهم امنوا بالشيطان خبرا عن اهل الكتاب انهم امنوا بالشيطان فوقعهم في الشرك فوقعه في الشرك. اذ صدقوا ما دعاهم اليه من الغلو في الصالحين. اذ صدقوا ما فدعاهم اليه في الغلو بالصالحين فغلووا في عيسى ابن مريم وعزير حتى - [01:51:14](#) عبد من دون الله سبحانه وتعالى. فوقع الشرك في اهل الكتاب بعد الكتاب فوقع الشرك في اهل الكتاب بعد الكتاب والانبيا فكما وقع

في تلك الامة فكما وقع في تلك الامم يقع في هذه الامة بعد نزول الكتاب - [01:51:44](#)

وبعثة النبي بعد نزول الكتاب وبعثة النبي. والدليل الثاني قوله تعالى قل هل انبئكم بشر من ذلك ودلالته على مقصود الترجمة في

قوله وعبد الطاغوت. في قوله وعبد الطاغوت اي جعل منهم من - [01:52:11](#)

عبد الطاغوت وهو الشيطان اي جعل منهم من عبد الطاغوت وهو الشيطان. بالاستجابة له فيما دعا اليه من الشرك بالاستجابة له فيما دعا اليه من الشرك بعد نزول الكتاب ودعوة الانبياء بعد نزول الكتاب ودعوة الانبياء. وهذا في اليهود والنصارى. فكذا يكون في هذه

- [01:52:31](#)

الامة بعد نزول كتابها وبعثة نبيها. فكذا يكون في هذه الامة بعد نزول كتابها وبعثة نبيها الثالث قوله تعالى قال الذين غلبوا على

امرهم الاية ودلالته على مقصود الترجمة في قوله لتتخذن عليهم - [01:53:01](#)

مسجدا فان اهل الغلبة سيروا قبور اصحاب الكهف اوثاما تعبد. فان اهل الغلبة سيروا قبور اصحاب الكهف اوثانا تعبد بادخارهم المساجد عليها باتخاذهم المساجد عليها وكان هؤلاء في اليهود. وكان هؤلاء في اليهود في اصح القولين. وهو اختيار ابن كثير وهو -

[01:53:21](#)

ابن كثير ان اصحاب الكهف كانوا في اليهود قبل بعثة عيسى ابن مريم عليه الصلاة والسلام ففي الاية ان شرك اهل الغلبة وقع بعد

مجية الانبياء ونزول الكتاب فكما كان في - [01:53:58](#)

تلك الامم يكون في هذه الامة. والدليل الرابع حديث ابي سعيد الخدري رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال تبينعن

سنن من كان قبلكم. الحديث رواه البخاري ومسلم. لكن بلفظ شبرا بشبر وذراعا بذراع - [01:54:17](#)

شبرا بشبر وذراعا بذراع. وليس عندهما حذو الخذة بالخذة. وليس عندهما حذو القذة بالقذة والقذة واحدة ريش السهم الذي يجعل في اخره. واحدة ريش السهم الذي يجعل في اخره فالسهم الذي يرمى به يجعل في اخره ريش. واحدة الريش تسمى قذة -

[01:54:37](#)

والجمع وهذا الحديث يدل على ما تقدم من الايات من انه كما وقع الشرك في اولئك فسيقع الشرك في هذه الامة فدلالته على مقصود

الترجمة في قوله لتتبعن سنن من كان قبلكم. الترجمة في قوله لتتبعن سنن من كان قبلكم - [01:55:07](#)

كما وقع الشرك في اهل الكتاب بعد نزول الكتاب اليهم وبعثة وبعثة الانبياء فيهم فسيكونها ذلك في هذه الامة والدليل الخامس

حديث ثوبان رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الله زوال الارض - [01:55:35](#)

الحديث اخرجه مسلم ثم قال المصنف ورواه البرقاني في صحيحه وزاد اي زاد هذه الجملة بعده والمراد بكتاب البرقان الصحيح واسمه المستخرج على صحيح مسلم. المستخرج على صحيح مسلم وهذه الزيادة عند ابي داوود وابن ماجه واسنادها صحيح وهذه

الزيادة عند ابن ما ابي داوود وابن ماجه واسنادها صحيح - [01:55:53](#)

طيب لماذا عند ابي داوود ابن ماجه وعزاها المصنف الى البرقاني ابيه لان المستخرجات على الصحيح حكم احاديثها الصحة.

فالمستخرج عن البخاري صحيح كالبخاري مسلم صحيح كما مسلم هذا الاصل فيه وقد يوجد غيره ودلالته على مقصود الترجمة من

وجهين - [01:56:30](#)

احدهما في قوله وحتى تعبد فنام من امتي الاوثان. احدهما في قوله وحتى تعبد فنام من امتي الاوثان وهذا مطابق للترجمة. وهذا

مطابق للترجمة من انه سيكون في هذه الامة من يعبد الاوثان. فالفنام - [01:57:00](#)

الجماعات الكثيرة فالتنام الجماعات الكثيرة والاخر في قوله ولا تقوم الساعة حتى يلحق حي من امتي بالمشركين. ولا تقوم الساعة

حتى يلحق حي من امتي بالمشركين والحي هو القبيلة والحي هو القبيلة. ولحاقهم - [01:57:24](#)

بالخروج اليهم. والبروز عن ديار المسلمين بالخروج الى الكافرين. والبروز عن ديار المسلمين فيساكنون المشركين فيساكنون

المشركين ويرضون بدينهم. فيساكنون المشركين ويرضون بدينهم ووقع عند ابي داود وابن ماجه وحتى تلحق قبائل من امتي

بالمشركين - [01:57:55](#)

وقع عند ابي داوود وابن ماجه حتى تلحق قبائل من امتي بالمشركين. والقبايل المراد بها العرب فسيكون من العرب من يخرج الى بلاد المشركين ويسكن في بلاد المشركين ويرضى بدين المشركين ويكون - [01:58:25](#)

من المشركين. فهؤلاء هم الذين اخبر عنهم النبي صلى الله عليه وسلم وهو الواقع في هذه العقود الاخيرة نعم احسن الله اليكم قال رحمه الله في مسألة الاولى تفسير اية النساء الثانية تفسير غاية المائدة الثالثة تفسير ايات الكهف - [01:58:45](#)

طيب هنا انا قبل قليل كنت افكر في باب الشفاعة لان الشيخ اورد مسألة على خلاف طريقته هنا قال تفسير اية النساء تفسير اية المائدة تفسير اية الكهف ثلاث مسائل طيب في الشفاعة اول مسألة وش هي؟ ماذا قال - [01:59:08](#)

احسنت. قال تفسير الايات لماذا عدل عن طريقته التي يقولها دائما تفسير اية كذا تفسير اية كذا والجواب ان تلك الايات اجتمعت على معنى واحد فجمعها في مسألة واحدة - [01:59:30](#)

ان تلك الايات اجتمعت على معنى واحد وهو الشفاعة فجمعها في مسألة واحدة. واما هنا كل اية فيها زيادة. كل اية فيها زيادة كل اية فيها زيادة لاحظتوا فانتوا عند مسألة الشفاعة تكتب جنبها - [01:59:48](#)

تأمل هذا مع قوله في باب ما جاء ان بعض هذه الامة يعبد الاوثان تفسير اية كذا وتفسير اية كذا اكتب عندها عند اية الشفاعة صفحة كم؟ صفحة كم عندك - [02:00:07](#)

مئة واحد وستين ثلاثة وستين اكتب عندها اكتب تأمل هذا مع ما يأتي صفحة كم ست مئة تسعة وتسعين تأمل هذا مع ما يأتي صفحة ست مئة وتسعة وتسعين - [02:00:25](#)

يعني بالتأمل تمجد بينهم فرض بعدين اكتبوا لاحقا الفرق بينهما كما ذكرت لكم انها هنا جمعت معنا واحد فجمعها في مسألة واحدة وهنا جمعت عدة مسائل ففرقها. نعم احسن الله اليكم قال رحمه الله الرابعة وهي - [02:00:49](#)

اصحابها مع بعضها ومعرفة بطلانها فخامسة لذلك هذه هذه من فوائد لزوم كتب معينة كل مرة تفهم اكثر كل مرة تفهم اكثر ولا تجد الشراح يعني ذكروها ولذلك احد علماء نجد بلغ في الفقه مبلغا عظيما وهو الشيخ - [02:01:12](#)

لانه لزم كتابين اكثر من تكرارهما بنفسه وفي التدليس. الروض المربع والمنتهى. لذلك كان يقول ما من المسألة في المذهب الا وهي في الروض فكانوا يستغربون لماذا؟ لانه يتأمل في المسائل ويفهم من المنطوق والمفهوم ما لم ما لا يفهمه غيره. فمفيدة - [02:01:33](#)

لزوم الكتب المقيدة القوة في العلم. ليس القوة في العلم ترى كثرة الاطلاع. كثرة الاطلاع نعم نافعة بعد هذه لكن القوة في العلم في فهم الاصول العلمية اذا فهمت الاصول العلمية خلاص عندك الكتاب والسنة عندك فهم قوي تنزع من الكتاب والسنة - [02:01:56](#)

اما ضعف الفهم للاصول العلمية هو الذي يؤول به الضعف العلمي بعد ذلك. فالذين يقيمون على كتب معينة يكررونها كن لهم من القوة العلمية ما لا ليس لغيرهم هذا امر مجرب حتى ولو لم يكونوا من اولي سعة الاطلاع. تجد كتب بن سعدي يذكر في مكتبته مئتين -

[02:02:16](#)

كتاب وكذا غيره من العلماء الذين برزوا لكن هذه الكتب القليلة صنعت فيهم قوة فهم صار عنده قوة فهم استعملها فهم الكلاب والسنة فتجد عنده علوم ليست عند غيره. بالاضافة الى المدد الالهي الصدق مع الله عز وجل يمدهم الله عز وجل بان - [02:02:36](#)

انواع من العلوم ما تجدها في الكتب قال لي الشيخ عبد الله بن عقيل رحمه الله كنا نجتمع ونجتهد في الاعداد لما نقرأه على شيخنا بن سعد فكنا اذا جلسنا عنده سمعنا في درسه اشياء ما نجدها من كتب. يقول فقلت له مرة - [02:02:56](#)

يا شيخ عبد الرحمن هذي منين تجيب هالمسائل هذي فقال يا عبد الله في اشياء ما يفتح الله عز وجل علي بها الا في الدرس دفوف الدرس يفتح الله سبحانه وتعالى عليه بهذه العلوم ولذلك باب الفتح من الله لا يعدله باب لو لزمت الشيوخ - [02:03:16](#)

حفظت قرأت ولم يفتح لك ما تنتفع لكن اذا فتح الله لك يكون القليل كثيرا. نعم احسن الله اليكم قال رحمه الله الخامسة قول من الكفار الذين يعرفون كفرهم اعداء سبيلا من المؤمنين - [02:03:38](#)

السادسة هي المقصودة بالترجمة ان هذا لا بد ان يوجد في هذه الامة كما تقرر في حديث ابي سعيد رضي الله عنه وبوقوعها عن عبادة الاوثان في هذه الامة في جموع كثيرة الثامنة العجب العجاب خروج من يدعي النبوة مثل - [02:03:58](#)

مع تكلفه بشهادة وتصريح انه من هذه الامة وان الرسول حق وان القرآن حق وفي ان محمدا خاتم النبيين ومع هذا فيصدق في هذا كل ما مع التضاد الواضح وقد خرج المختار في اخر عصر الصحابة وتبعه قيام كثيرة - [02:04:18](#)  
من لا تزال عليه طائفة. العاشرة العظمى انهم مع قلة لا يضرهم من خذلهم ولا من خالفهم. الحادية عشرة ان ذلك من اشراط الساعة الثانية عشرة على ذلك فوقع كما اخبر بخلاف الجنوب - [02:04:44](#)  
واخبار بانه اعطي الكنزين واخبار باجابة دعوة امتي في الاثنتين واخبار بانه منع الثالثة واخبار بوقوع السيف وانه لا يرفع اذا وقع واخبار باهلاك بعضهم بعضا وسب بعضهم بعضا وخوفي على امتي من الائمة المضلين - [02:05:09](#)  
وبظهور المتنبئين في هذه الامة واخبار ببقاء الطائفة المنصورة وكل هذا كما يكون في العقول الثالثة عشرة حصر الخوف على امة من الائمة المضلين. قوله رحمه الله الرابعة عشرة التنبيه على معنى عبادة الاوثان اي انها لا تختص بالاصنام. اي انها لا تختص - [02:05:29](#)

اصنام فكل معبود من دون الله فهو وثن. فكل معبود من دون الله فهو وثن. والى منتهى المقال في هذا المجلس ونؤجل ان شاء الله تعالى اختبار التفسير والقواعد الرابع الى اللقاء القادم وفق الله الجميع - [02:06:03](#)  
الحين برضه الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على عبده ورسوله محمد واله وصحبه اجمعين - [02:06:23](#)